فيما تشهد انفلاتًا أمنيًا كبيرًا..

تعز آمنة.. مغالطة إخوانية مفضوحة

«الأمناء» تقرير خاص:

فضحت وسائل الإعلام، التابعة لجماعة الإخوان في اليمن، حقيقة توجيهات رئيس حكومة المناصفة معين عبد الملك بنقل المنظمات الدولية العاملة في العاصمة الجنوبية عدن إلى محافظة تعز اليمنية.

ونشرت وسائل الإعلام الإخوانية، أمس الأول الثلاثاء، عبر قنواتها الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة لها، أخبارا وتقارير ومنشورات تؤكد حقيقة نقل المنظمات الدولية العاملة في العاصمة الجنوبية عدن إلى محافظة تعز اليمنية بتوجيهات من رئيس حكومة المناصفة معين عبد الملك.

■ ما حقيقة نقل المنظمات الدولية من العاصمة عدن إلى تعز؟

انفلات أمني كبير

ويعتبر قرار النقل، بحسب توجيهات معين، بأن محافظة تعز اليمنية مدينة آمنة وملائمة لعمل المنظمات الدولية أفضل من غيرها من المدن المحررة، في إشارة واضحة إلى أن عدن غير آمنة، في حين أن العاصمة الجنوبية عدن تعتبر المدينة الوحيدة التي احتضنت حكومة معين الفاسدة والنازحة خلال السنوات الماضية.

وتشهد محافظة تعز اليمنية انفلاتًا أمنيًا كبيرًا وصل حد قتل مواطنين في الشوارع، وممارسات أمنية ظالمة بحق المواطنين هنا.

فضح بدء تدشين عمل المنظمات

وأمس الأول الثلاثاء، نشرت قناة سهيل الفضائية التابعة لجماعة الإخوان باليمن تقريرًا مصوراً فضحت خلاله تدشين عمل (33) من المنظمات الدولية التي وصلت الى تعز اليمنية قبل حوالي أربعة أيام وفقاً لتوجيهات رئيس حكومة المناصفة معين عبد الملك.

وجرى التدشين تحت عنوان: "تعز تخوض تجربة نوعية عقب اختيارها من قبل الحكومة لتطبيق خطة الأمم المتحدة في الانتقال من المساعدات إلى التنمية"، في مغالطة إخوانية مفضوحة.

وخلال افتتاح تدشين ورشة عمل المنظمات في تعز، قال أحد المسؤولين في مكتب رئيس حكومة المناصفة معين عبدالملك لشؤون المنظمات الدولية: "إنهم فخورون باختيار الحكومة والمجلس الرئاسي محافظة تعز كنموذج يتوفر فيها كل المقومات الاقتصادية والأمنية والكادر البشري المتعلم القادر على قيادة هذه التجربة إلى بر النجاح بمشاركة القطاع الخاص في التنمية".

وأضاف المنسق في شؤون المنظمات الدولية بمكتب رئاسة الحكومة لقناة سهيل إن «تعز تتوفر فيها الأجهزة الأمنية والاستقرار المناسب لعمل المنظمات الدولية أفضل من غيرها في المحافظات الأخرى». في اشارة واضحة منه إلى عدن، وهو ما كشف زيف وكذب رئيس الحكومة الذي أصدر نفيًا باسم مصدر بمجلس الوزراء بأنه لم يسيء لعدن أو يصفها بغير الآمنة ولكن سرعان ما كشف زيف ذلك قنوات الإخوان التي سارعت بنشر تقاريرها واحتفالاتها بنقل المنظمات الدولية من عدن إلى تعز.

ويكشف هذا التصريح حجم المؤامرة وحرب الخدمات المنهجة على العاصمة الجنوبية عدن خاصة والجنوب عامة والتي تقف خلفها الأطراف المعادية بالحكومة بعد عملية التحريض والإساءة إلى مكانة عدن التنموي منذ قديم الزمن واعتبرتها بأنها مدينة غير ملائمة وغير آمنة لعمل المنظمات، ولا يتوفر فيها الكادر البشري بحسب تصريحات المسؤولين أثناء حديثهم لقناة سهيل الإخوانية.

■ ما صحة نفي معين قوله «عدن غير امنة»؟

وتعتبر العاصمة الجنوبية عدن المدينة الوحيدة التي احتضنت الحكومة النازحة مع الملايين من نازحي تعز على مدار الثماني السنوات الماضية التي يفترض أن تكون فيها الأوضاع الاقتصادية مستقرة من خلال توفير الخدمات ووقف انهيار العملة والتخفيف من معاناة المواطنين فيها، إلا أن ما حدث كان عكس ذلك تماماً من خلال فرض الحكومة الفاسدة التي يرأسها معين حصاراً مطبقا عليها وحرمان سكانها من الخدمات والكهرباء والمياه، بل إن الجريمة التي ارتكبها رئيس الحكومة ضد عدن ومكانتها الجغرافية العريقة عندما وصفها بأنها مدينة غير ملائمة وغير آمنة رغم أنها من أهم العواصم العربية المشهود لها بالأمن والاستقرار والتجارة العالمية.

حقيقة توجيهات معين

وكشفت التقارير التي نُشرت عبر وسائل الإعلام التابعة لجماعة الإخوان في اليمن أن رئيس حكومة المناصفة معين عبدالملك قام بإصدار توجيهاته للمنسق العام بمكتبه لشؤون المنظمات بتحويل مكان عمل المنظمات الدولية من عدن إلى تعز التي تعيش أوضاعًا أمنية غير مستقرة، إضافة إلى انتشار الجريمة بشكل شبه يومي والاشتباكات البينية التي تشهدها المدينة بشكل مستمر، وانتشار المعسكرات التدريبية للعناصر الإرهابية في أرياف الحجرية ومحيطها وتواجد معسكرات يفرس التي تحوي بداخلها العشرات من قيادات التنظيمات الإرهابية بينهم مطلوبون دولياً من تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين.

تجدر الإشارة إلى أن العاصمة الجنوبية عدن يوجد فيها الآلاف من أبنائها يحملون المؤهلات العليا من جميع التخصصات ومن مختلف الكليات واللغات العربية والأجنبية ويتوفر فيها الكادر المتخصص أكثر من محافظة تعز اليمنية، ومع ذلك مارست الحكومة معين الفاسدة جميع أنواع الإقصاء والتهميش لكوادرها وقامت بتوظيف الآلاف من أبناء تعز ممن لا يمتلكون أي مؤهل علمي، حيث تم توظيفهم في مكاتب الحكومة والمنظمات عن طريق المحسوبية والوساطة والفساد المستشري داخل مكتب معين عبدالملك.

■ كيف كشف إعلام الإخوان حقيقة توجيهات رئيس الحكومة؟

■ تعد عدن المدينة الوحيدة التي احتضنت حكومة معين الفاسدة